اللام

- اللبن.
- اللثة.
- اللحد.
- اللحوم.
- لدغة الحية.
- اللعاب.
- اللقاح.
- اللقيط.
- اللهاة.
- اللواط.
- اللوزتان.

حرف اللام

★ اللبن[١]:

ما يخرج من حلمة الثدي، من سائل أبيض، مغذٍ.

وورد فيه: **(من سقاه الله لبناً فليقل: اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه، فإني لا أعلم ما يجزئ عن الطعام والشراب غيره)**[٢].

واللبن مركب من ماء وسمن وجبن، وهو مغذٍ معتدل، مائي، ملطف للطبع، واللبن الحليب حارٌ رطب، والحامض بارد يابس[٣].

وأفضل الحليب: لبن الشاة من ضرعها، وكل حيوان تطول مدة حمله عن حمل الإنسان فلبنه رديء.

واللبن الحليب: يعدل الكيموسات، وينقي البدن، ويزيد في المني، ويهيج الباه، ويطلق البطن، ويزيد في قوة الدماغ، وفيه نفخ.

والحليب بالسكر يحسن اللون، ويمكن الحكة، ويقوي الحفظ.

ولبن اللقاح نافع من الاستسقاء؛ لأن أكثر رعيها من الشيح والإذخر

---

(١) انظر: معجم الفقهاء (٣٨٨)، الطب النبوي ـ للذهبي (١٨٥).

(٢) رواه أبو داود ح(٣٧٣٠)، وابن ماجه (٢/ ١١٠٣)، الترمذي (٣٤٥٥).

(٣) انظر: الطب النبوي ـ للذهبي (١٨٥).

والبابونج. وبعد شرب اللبن يسن المضمضة؛ لأن دسم اللبن رديء للمحموم وذي الصداع.

★ اللثة[١]:

ما يحيط بالأسنان من لحم، يربط بينها.

وقد تصاب اللثة بنزف وجروح، فلا بد من نظافتها، ويتم ذلك بـ:

- مضمضة الفم ـ غرغرة ـ بعصير أوراق الحميض ـ.
- فرك اللثة بحبة (فص) ثوم، أو الليمون.

ويعالج قلاع الفم بمحلول الصودا، ومسحه بالعسل، أو عصير الجزر مع العسل.

وللأراك[٢] ـ السواك ـ فوائد عظيمة في تطييب الفم، وشد اللثة، وإذهاب الحفر والنخر، وخاصة إن استعمل العود مبلولاً بماء الورد.

وينفع اللثة[٣]: نقيع أوراق الآس، ومغلي التين، ومغلي أوراق التوت الأحمر، وكذا مغلي المريمية، أو عصير ليمونة + عسل (مضمضة).

★ اللحد[٤]:

هو الشق الذي يُعمل جانب القبر؛ لوضع الميت، ويكون أسفل الجدار القبلي للقبر.

★ اللحوم[٥]:

هو ما يؤكل من لحوم الماشية، والصيد والدواجن والسمك.

---

(١) انظر: الطب الشعبي (١١٩، ١٥٨).
(٢) الطب النبوي ـ للبغدادي (٦٣)، طب الذهبي (١١٢).
(٣) دواؤك في الطبيعة (٦٢ ـ ٦٣).
(٤) النهاية (٢/ ٥٩٠)، معجم الفقهاء (٣٩٠).
(٥) انظر: الموسوعة العربية (٢/ ١٥٥٤)، الطب البديل (٢٧٥).

يحتوي اللحم على الماء والبروتين والدهن والأملاح، ويساهم في ترميم البدن؛ وهو مصدر الطاقة، لكن الإفراط منه يسبب مشاكل صحية كبيرة.

وينصح بتخفيف الدهون، والإكثار من النبات، أو الدجاج والسمك.

وفي الحديث: **(سيد طعام أهل الدنيا وأهل الجنة: اللحم)**[١].

و(الحلم من اللحم، فمن لم يأكل اللحم أربعين يوماً ساء خلقه) ـ قول علي ـ كرم الله وجهه ـ.

واللحم أقوى الأغذية، يخصب البدن ويقويه، وأفضله الضأن، والسمين؛ والذراع كانت أفضل اللحم إلى رسول الله ﷺ، والكتف.

ولحم الرقبة لذيذ، سريع الهضم، والمشوي يابس، والمسلوق رطب.

ولحم الماعز أجوده الثني؛ قليل الحرارة، وفيه يبس، وأردؤه لحم التيس.

ولحم الجدي معتدل، ولحم البقر داء، وسمنها دواء، وألبانها شفاء[٢].

وقال ابن سينا: أردأ اللحوم: لحوم الخيل والجمال والحمير.

★ لدغة الحية[٣]:

ينفع لعلاجها:

- عدم نوم الملسوع؛ إلَّا بعد إخراج السم، واستعمال الحجامة مكان اللسعة، والفصد نافع.
- وفي حال اللدغ: يحسن وضع ماء وملح.
- والثوم للَّسعة ترياق مجرب. وأكل البندق وحب الأترج مجرب.

---

(١) ابن ماجه ح (٣٣٠٥)، طب الذهبي (١٩٠).

(٢) ويحسن ترك اعتياد اللحم دائماً؛ لأن له ضراوة كضراوة الخمر ـ كما في الحديث ـ في موطأ مالك ـ. ويحسن التجوز في المطعم والمشرب.
انظر الموطأ (٢/ ٥٢٥) ح (٢٧٠٢).

(٣) انظر: الطب النبوي ـ للذهبي (٢٦٠)، (١٢٨).

والقسط[١] ترياق لنهش الأفاعي.

وقال ابن سينا: إنه يُضمد للدغة بزر الكتان؛ لأنه مقاوم للسم ويجذبه ويحلله.

* * ووردت قراءة المعوذتين والإخلاص.

ومن الأدعية: **(أعوذ بكلمات الله التَّامَّات من شر ما خلق،....)**[٢].

* * ويحمن حالاً غسل مكان العضة، بمحلول ملحي أو خل، أو شرب قهوة كثيفة، وربط الطرف الملدوغ، وتطبيق حجامة، أو ترك الدم يسيل ليخرج السم.

وكانوا قديماً يستعملون رماد خشب العناب والخل فوق القروح الناتجة عن لسع الأفاعي[٣].

★ اللعاب[٤]:

ما سال من الفم من الريق، بسبب العصارات الفموية.

واللعاب تفرزه غدد تحت اللسان.

وأهم وظائفه: يرطب الفم، ويسهل الكلام، وينظف الفم، ويقتل الجراثيم، ومما ينفع لفم ناشف: فنجان قهوة ساخن مركز، معه ليمونة[٥].

وربما كان سبب سيل اللعاب في النوم الديدان.

* * وفي الطب النبوي ـ للذهبي ـ: (طين الأكل يقطع الهيضة، وكثرة سيلان الرطوبة من الفم وقت النوم)[٦].

---

(١) انظر: الطب النبوي ـ للذهبي (١٧٧).
(٢) كما في سنن أبي داود ح(٣٨٩٩)، وابن ماجه (٣٥١٨)، طب الذهبي (٢٦١).
(٣) صيدلية المنزل (٣٣٣ ـ ٣٣٧).
(٤) انظر: الموسوعة العربية (٢/١٥٥٦).
(٥) دواؤك في الطبيعة (٦٤).
(٦) طب الذهبي (١٦٦).

★ اللقاح[١]:

جراثيم ضعيفة؛ تهيئ الجسم لمناعة مصطنعة.

وقد عرفها العرب المسلمون، فمن جملة أعمالهم: جرح راحة اليد ووضع قليل من بثور غير ملتهبة فوق الجرح.

وها هو ابن الخطيب يكتب رسالة علمية عن العدوى وانتشارها وطرق الاتصال بالمرضى.

★ اللقيط:

الآدمي الصغير، والذي كثيراً ما يوجد مرمياً على باب مسجد أو طريق؛ لا يعرف والداه، ويجب تربيته والإحسان إليه، وتعليمه وتأمين مستلزماته؛ كاليتيم.

★ اللهاة[٢]:

لحمة في سقف أقصى الفم.

ومنفعتها: التدرج في وصول الهواء إلى الرئة، ومنع الدخان والغبار.

وعلاجها كعلاج ورم الحلق [العذرة].

★ اللواط[٣]:

وطء الذكر في الدبر. وهو من الكبائر، ومن عمل قوم لوط، وهو حرام، وحد فاعله كحد الزنى، ويرجم اللوطي، وفي الحديث: «**ملعون من عَمِلَ عَمَلَ قومِ لوط**» ـ رواه أحمد وغيره.

---

(١) شمس العرب (٢٧٣).

(٢) قاموس الغذاء (٧٧١).

(٣) انظر: الحظر والإباحة (٢٤٢).

★ اللوزتان[1]:

تقعان على جانبي الحنك، وكل لوزة تتكون من نسيج ليفي، تحجز المواد الغريبة عند دخولها مع الطعام.

تتعرض اللوزتان للالتهاب، حماية لبقية أجهزة الجسم.

يترافق مرض اللوزتين بـ: حمى، وصعوبة في البلع، وصداع.

ويتسبب بذلك: فيروس أو جرثوم.

* * من العلاجات النباتية[2]:

ـ شاي زهر البلسان، أو المريمية أو البلوط، أو عصير ورق الإجاص.

ـ غرغرة بمغلي الشعير.

ـ الزعتر مع الكمون ⟵ غرغرة بمطبوخهما.

ـ غرغرة بالعسل.

ـ مضغ ورق الزيتون.

---

(١) انظر: الموسوعة العربية (٢/ ١٥٧٦).

(٢) الطب البديل (٢٩٥ ـ ٢٩٦).